# مثقفون وإعلاميون يقيّمون تجربة الانسحاب: نهاية رهان وبداية مرحلة جديدة

**عاين مثقفون وإعلاميون عراقيون آثار الانسحاب الاميركي من العراق وما تحمله الأيام العراقية الجديدة من رهانات كبيرة تنتظر الجميع.**
**غادر الاميركيون "المقاتلون" وبقي بعض منهم للتدريب والمشورة، لكن المهمات المقبلة كبيرة لدرجة تستدعي مراقبة قدرة العراقيين على ترتيب أوراق ديمقراطيتهم الفتية.**

جمال العتابي

ابراهيم الخياط

علي حسن الفواز

احمد عبد السادة

□ بغداد / محمود النمر

### نهاية رهانات.. بداية مرحلة

الناقد علي حسن الفواز أكد انه باستلام القوات العراقية كافة المسؤوليات الامنية من القوات الاميركية طبقا لاتفاقية انسحاب القوات بين البلدين، تنتهي رهانات قديمة، وتبدأ رهانات جديدة.. حيث يكون العراق السياسي قد دخل مرحلة تاريخية أخرى، ليس فقط لاسترداد هويته السياسية وسيادته بالمعنى الإجرائي، بقدر ما هي استقدام لمرحلة جديدة تقوم على التعاطي مع الواقع السياسي والأمني الذي أصبح معطى لتصورات واقعية ترهن مفهوم الدولة في هويتها الجديدة إلى استحقاقاته السيادية، والتي تقترن بكل الشروط التي التزمت بها الادارة الاميركية بوضع حد لمهمات قواتها القتالية في العراق، وتحويل هذه القوات المقاتلة الى قوة اسناد لوجستية للتدريب والمشورة والدعم والامني عند طلب الحكومة الاتحادية، ناهيك عن مسؤوليات التعاطي مع مرحلة ما بعد(الاحتلال) بنوع من السياقات الدولية الجديدة، والتي تضع العراق في إطار العلاقات الدولية بكل التزاماتها ومصالحها القارّة بين الدول.

ولعل رهان هذا الانسحاب يكمن في مجموعة التحديات التي يواجهها الواقع السياسي والامني العراقي، اذ ان البعض من الدول الاقليمية والعربية مازالت ترسم صورة غائمة عن الواقع السياسي، وفي سياق حسابات واجندات خاصة، مثلما هو الواقع الامني بتعقيداته وثغراته والذي يعدّ هو الحلقة الاخطر في مرحلة ما بعد الانسحاب، اذ ان القوات الامنية العراقية رغم قدراتها على مواجهة تحديات الملف الامني ورفع حالة تأهبها الى درجات قصوى لمنع وقوع تفجيرات ارهابية محتملة، الا ان عدم تكامل تسليحها سيكون رهانا صعبا في استشراف المستقبل، وفي ضبط مسارات التحول الديمقراطي بعوامل البناء الوطني الداخلي وتعزيز استداداته الامنية وواقعه الاقتصادي والسياسي.

(لقد وضعت الحرب أوزارها) هذا هو العنوان الذي يعبر عن هذه المرحلة، والذي سيكون هو الدلالة الرمزية على انهاء مرحلة الاحتلال، وتكريس قيم الاستحقاقات الوطنية في بناء الدولة وفي اعادة تأهيل المؤسسات الوطنية، خاصة مع تعقيدات الوضع السياسي في مرحلة ما بعد الانتخابات البرلمانية والتي لم تتمخض بعد عن تشكيل حكومة وطنية، وهذا الوضع يمكن ان يلقي بظلاله على معطيات ظروف ما بعد الانسحاب، خاصة مع محاولات القوى الارهابية لاثارة المشكلات الامنية التي تعطي الانطباع بان الانسحاب الامريكي ليس في وقته، او انه جزء من هزيمة عسكرية، او ربما هو جزء من تكتيكات امريكية داخلية ولحسابات الانتخابات النصفية الامريكية.

### مع تنفيذ الاتفاقية

وقال الأستاذ حسين الجاف: نحن مع تنفيذ بنود الاتفاقية الأمنية العراقية بحذافيرها لأن هذا الأمر يعجل بزوال آثار الاحتلال ويمهد بتشكيل قوى أمنية مهنية ذات عقيدة وطنية عراقية يكون ولاؤها للوطن العراقي بالدرجة الأولى، وعلى ضوء التصريحات التي أدلى بها بعض المسؤولين العسكريين العراقيين من أن الجيش العراقي بحاجة لاستكمال العديد من المستلزمات الفنية واللوجستية لأداء واجباته الأمنية في الدفاع عن حدود الوطن وأمن المواطن العراقي، وهما مسؤوليتان من أهم وأخطر المسؤوليات لجيشنا القديم والجديد وعليه فأن استثمار متطلبات قيام الجيش بمهامه الوطنية الكبرى يتطلب تعاوناً مع الطرف الأمريكي لاستكمال حاجاته الى السلاح والدبابات والطيارات وحتى البوارج البحرية، إذن الاتفاقية يجب ان تهيئ كافة المستلزمات من حيث العدد والعدة والتدريب لنجاح المهمة الوطنية، ونحن الشعب العراقي الآن مبتهجون على طريق تحقيق السيادة الكاملة حافظين للطرف الأمريكي دوره المتميز لإزالة ليل الطغيان والقمع والقتل وعلى أساس اختلاف المبادئ السياسية.

### الخيار الأصعب

لكن د. جمال العتابي المدير العام لدار للثقافة والنشر الكردية يرى ان العراقيين بتاريخهم الزاخر بالحضارة لم يستكينوا لضيم وإذلال، أو أذعنوا لسلطة دكتاتورية مستبدة، واحتلال. إنما هم دائماً يبتكرون أسباباً للانطلاق نحو الحرية ورفض القيود، وبالتالي كانوا يتطلعون وهم يقاومون الديكتاتورية. أن يجدوا الخلاص عبر إرادة شعبية وطنية. وما وجدوا في استخدام القوة العسكرية الأجنبية سبيلاً للتحرير.. لذا فان الخيار الأصعب للشعب العراقي وقواه الوطنية القبول بشرط التدخل الأجنبي الأمريكي لإسقاط النظام.

ويرى العتابي أن العوامل والأسباب التي دفعت بهذا الاتجاه كانت كثيرة.

لسنا بصدد الخوض في تفاصيلها.

إلا أن المهم في ذلك ما تمخض من نتائج كارثية لا على الصعيد السياسي فحسب إنما على الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

فبعد سبع سنوات من عملية التغيير يتطلع العراقيون وتحديداً المثقفين منهم إلى مغادرة جيوش المحتل ارض الوطن.. ليستعيد الإنسان العراقي حريته وسيادته واستقلاله.. التي تعرضت للانتهاك في العديد من المفاصل.

شريطة ان تكتمل عملية بناء المؤسسات العسكرية والأمنية والقانونية التي تضمن امن البلاد والمواطنين معاً، وفق أسس علمية ومهنية صحيحة، بعيداً عن المصالح الضيقة الحزبية او الطائفية والقومية. إن السنوات السابقة أفرزت قدراً متميزاً في هذا المجال، إلا أنها في ذات الوقت شهدت فشلا أو عجزاً كبيراً في الكثير من الأحداث الأمر الذي يتطلب اعادة النظر في عملية إعداد وبناء هذه الأجهزة بشكل حضاري جديد.

ان المثقف العراقي بحساسيته المفرطة ووعيه المتفرد من أكثر الفئات التي يرتبط وجودها بمناخ الحرية إذ يجد المثقف ذاته في تحقيق الإبداع والتقدم. لذا فان لحظته التاريخية تحين وهو يرى آخر جندي محتل يغادر أرضه ووطنه.

### ليست مطالبة بالبقاء

وقال الناقد والاعلامي كاظم مرشد السلوم انه لا يكاد اثنان يختلفان على الرغبة بانسحاب القوات الامريكية من العراق، فبالتأكيد لا أحد يرغب بمشاهدة قوات عسكرية اجنبية تأخذ صفة المحتل تجوب شوارع بلاده، وبالتأكيد فان الانسحاب يأتي تحقيقا لذلك، ولكن نظرة دقيقة ومتفحصة الى الوضع الامني العراقي وما يشهده من تدهور، ربما يجعلنا نتوقف قليلا أمام موضوعة الانسحاب، فالتدهور الامني الحاصل خصوصا في الاشهر الاخيرة، ربما جاء تأكيدا لعدم قدرة القوات الامنية العراقية على حفظ الامن، وبالتالي عدم جاهزيتها من الناحيتين التسليحية والتدريبية، رغم العديد من التصريحات التي يطلقها المسؤولون الامنيون بعد كل تفجير أو عمل ارهابي يحصل عن الاستعداد الكامل للقوات الامنية العراقية لتسلم الملف الامني، وهذا التدهور حصل مع وجود القوات العسكرية الامريكية،فكيف يكون الأمر بدونها؟ وانا هنا لا اريد ان اطالب ببقاء القوات الامريكية في العراق او تأجيل انسحابها، ولكن اريد للتصريحات التي يطلقها القادة الامنيون أن تكون نابعة من ارض الواقع، لأن المطالبة بالانسحاب الكامل للقوات الامريكية أخذ طابعا سياسيا ودعائيا لدى العديد من المطالبين به رغم علمهم بما سوف يتركه هذا الانسحاب من فراغ أمني، وان يتم الاهتمام الفعلي والحقيقي بتجهيز وتدريب القوات الامنية العراقية، وأن لانشاهد جنديا يظل واقفا تحت حرارة الشمس لثمان ساعات متواصلة في هذا الصيف القاتل، لان زميله الاخر يدفع نصف مرتبه ويجلس في بيته او يعمل في وظيفة ثانية، ولتتمكن القوات الامنية العراقية فعلا من مسك الارض كما يقال في لغة العسكر، وهو أمر لم يتم خلال السبع سنين المنصرمة من عمر التغيير الكبير، لذا فأنا أتمنى ان يتم الانسحاب وأن لا يبقى اي جندي امريكي على ارض العراق، ولكن ليس على حساب أمن الوطن والمواطن، وعسى ان لانشهد اعمال عنف ربما تحصد الكثير من الابرياء، وأن يتم التعامل مع موضوع الانسحاب من خلال تعهدات واتفاقات تلزم الجانب الامريكي بمساندة القوات الامنية العراقية في حال حدوث خروقات امنية على الاقل لحين اكمال جاهزية هذه القوات والتي اتمنى ان تكتمل بسرعة، حتى ينسحب الجيش الامريكي بشكل نهائي في العام ٢٠١١ ونحن مطمئنون الى جاهزية القوات العراقية لحفظ الامن الذي مازلنا نفتقده.

المثقف العراقي باعتباره صوتا عاليا للناس.

### ضعف الجانب الاستخباراتي

وقال الشاعر احمد عبد السادة: اعتقد ان القوات العراقية الآن غير جاهزة بالكامل لاستلام الملف الامني من القوات الامريكية بسبب ضعف الجانب الاستخباراتي عند القوات العراقية،ذلك الجانب الذي يعتبر سلاحا مهما لمواجهة الارهاب، بالاضافة الى ضعف الاداء الامني لهذه القوات.

ان انسحاب القوات الامريكية من العراق في غير اوانه ويشكل موعدا مبكرا استنادا الى عدم جاهزية القوات العراقية بالشكل المطلوب والمثمر الذي يمكن ان يعول عليه بمواجهة الارهاب،ان القوات العراقية بحاجة الى وقت اطول من اجل اكمال جاهزيتها وتقوية صفوفها ا كثر، من اجل التصدي الى الارهاب،لذلك يمكن ان لا يكون الانسحاب مبررا ومثمرا والدليل التفجيرات الاخيرة التي تدلل على الاداء الضعيف امنيا للقوات العراقية والذي تكشف بوضوح ذلك الخلل الواضح في الارضية الامنية للعراق.

ان التنظيمات الارهابية والخلايا النائمة للمليشيات يمكن ان تنتهز فرصة هذا الانسحاب الامريكي لتعود الى الساحة العراقية بقوة لأن هذا الانسحاب يوفر لها مجالا كبيرا للتحرك وممارسة اعمالها ونشاطاتها الاجرامية وهذا الشيء سينعكس سلباً بالتأكيد على واقع حياة المواطن العراقي والعملية السياسية،وسيدخل العراق في دوامة عنف جديدة وبالتالي فان هذا الانسحاب في هذا الوقت بالذات ستكون له رسالة سلبية مفادها ان الساحة العراقية ستكون شبه خاوية.

### صوت عال

فيما اكد الشاعر ابراهيم الخياط ان المثقف العراقي باعتباره صوتا عاليا للناس كان ولا يزال يحمل همومهم وآمالهم، فحتما هذه المهمة تزيد من مسؤوليته، فكما كان المثقف العراقي مواجها ورافضا للاستبداد والدكتاتورية والحصارات والحرب والغزو والاحتلال والارهاب فانه الان يستبشر خيرا بالانسحاب وتحقيق الاستقلال الناجز، وطبعا فان هذا الانسحاب يفرض على الكتل السياسية المتنفذة أن تزيد من تفاهماتها وأن تؤمن بأن التنازلات المتقابلة هي الطريق المفضي الى تشكيل حكومة وحدة وطنية حقيقية قوية، وعلى هذه الكتل أن تعرف ما معنى الوحدة الوطنية، وما معنى المصالحة ومع من تكون، وما معنى أن ترتفع الى مستوى معاناة الشعب وما يحتاجه من أمان وفرص عمل ووحدات سكن وما يحتاجه من خدمات عاجلة في الكهرباء والماء الصالح للشرب والمجاري والطرق والتعليم والصحة.

### حكومة وطنية تعتمد الشراكة

الكاتب والاعلامي علاء الماجد من جهته، قال ان الاتفاقية العراقية-الامريكية حددت شكل وحجم القوات الامريكية في العراق وتاريخ انسحابها على مراحل، كان اولها الانسحاب من المدن في العام الماضي، ومن المفترض ان يكون آخرها انسحاب القوات الامريكية من العراق نهاية اب هذا العام، اذ لا يزال (٥٠) الف جندي امريكي باقون في العراق، تقول الجهات الرسمية الامريكية انهم في مهمة لتدريب الجيش العراقي الجديد.

واقع الحال يقول ان جاهزية الجيش العراقي لم تكتمل، وفي تصريح لرئيس اركان الجيش العراقي يقول ان جيشه لن يكون قادرا على تولي الدفاع عن الوطن قبل العام ٢٠٢٠!

ان الانسحاب الامريكي من العراق والذي سيحقق معه السيادة والاستقلال للبلد، لا بد ان يتزامن مع بناء قوات مسلحة تمتلك الجاهزية القتالية التي تتطلب التسليح الحديث والتدريب، وابعاد افراد الجيش عن الطائفية والقومية والمناطقية وجعل ولائهم للوطن اولاً.

ان الهجمات الارهابية التي وقعت في العام ٢٠٠٩، وتحديدا بعد انسحاب القوات الامريكية من المدن، كانت انذاراً من التنظيمات الارهابية بأنها قادرة على زعزعة الوضع، وتكرار هذه الهجمات في تسع محافظات.

### بناء وطن ديمقراطي

الكاتب والمخرج حسين السلمان يرى ان مرحلة ما بعد الانسحاب الامريكي تعد حاسمة بالنسبة للسياسي العراقي الذي عليه ان يثبت انه قادر على تفعيل حركة المجتمع بعد كل تلك النكوصات والاحباطات التي رافقته طيلة السنوات السبع العجاف. فاذا كان السياسي مقتدرا حقا فان الانسحاب يعد ناجحا للوطن والشعب ونكون بذلك قد حققنا مطلب الشعب في بناء وطن ديمقراطي،واذا كانت الحالة عكس ما نصبو اليه فان على السياسي الحالي ان يذهب الى افعال اخرى بعيدة عن السياسة خوفا من انزلاق الوطن الى هاوية مدمرة.

انا شخصيا لم يزل التفاؤل شاغلي الاساس في مستقبل هذا الوطن الجميل،فاليوم اثبت الامريكان جديتهم الحقة في تطبيق ما ارادوه وما يريدونه، لذا اجد الجو السياسي الراهن يشبه الى حد كبير تجربة الاواني المستطرقة التي تؤكد او لا تؤكد جاهزية السياسي العراقي وليس فقط جاهزية القوات المسلحة، لان الانسحاب بصيغته الحالية يمثل مرحلة جديدة على السياسي استثمارها بالشكل الذي يتناسب مع متطلبات الشعب والوطن وهي بلا شك كثيرة ومتعددة.

ان المشكلة الكبرى التي يعاني منها الوطن هي الافرازات السياسية الفجة التي القت بظلالها على المجتمع بحيث ظهرت صفات وطبائع جديدة نابعة في اساسها ليس من حركة المجتمع، بل تعود الى الويلات الكبرى التي افرزتها اللعبة السياسية التي كثيرا ما تقع فريسة سهلة جدا في حبائل الهزيمة والاندحار بحكم تصعيد وتزاحم الاندفاعات الذاتية التي تشغل العديد من الساسة الظاهرين على الشاشات، وهي تزاحمات كثيرا ماتكون خاضعة لاهواء شخصية وتجاذبات غير مجدية.

---

دعـــوات لـتـأهـيـل الـبـنـى الـعـراقـيـة

## بعد ٣١ آب.. إزالة آثار العنف استحقاق عراقي جديد

□ بغداد / اياس حسام الساموك

جرى الاتفاق داخل الاوساط الشعبية في العراق على ضرورة انهاء كافة آثار حملة اسقاط نظام صدام حسين والتي انسحبت آثارها على جميع الجوانب السياسية والاقتصادية والثقافية والامنية. وعلى هذا الاساس اختلفت الاراء وتعددت وجهات النظر من اجل هدف واحد هو النهوض بالعراق من الفترة التي كان يمر بها والتي شهدت الكثير من التدهور وفي جميع المجالات ولملمة الجروح للحاق بأقرانه من دول العالم.

هناك من يجد ان على العراقيين ان يتناسوا الماضي والعمل من اجل حماية العراق من جميع الاخطار التي تواجه البلاد من ارهاب ومليشيات اضافة الى التهديدات التي تأتي من بعض دول الجوار التي من مصلحتها بقاء العراق متدهورا وبعيدا عن التجربة الديمقراطية التي يمر بها حاليا، اذ يشير الاكاديمي د.كريم مشط لـ"المدى" ينبغي ان ينظر كل عراقي لاخيه العراقي بنظرة حب كون الوطن للعراقيين لا لغيرهم فينبغي عليهم اعادة بنائه في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، مشددا على ضرورة اشراك الجميع في هذه العملية ليكون ردا على جميع محاولات الاعداء في هدم العراق والذين استخدموا كافة الوسائل من اجل ترهيب المواطن العراقي، اذ استخدموا الحرب العبثية وبث الرعب للجماهير اضافة إلى التسميم الاعلامي والسياسي.

مشط يحذر العراقيين من اللجوء الى الفضائيات المسمومة، مضيفا: ان على قادة الكتل السياسة ان يكونوا يدا واحدة لانهاء جميع الازمات التي تمر بها البلاد، متوقعا انه مع اكتمال الانسحاب الامريكي ستنتهي اغلب المشاكل التي يمر بها البلد اذا ما شكلت حكومة يتفق عليها الفرقاء السياسيون جميعا بعيدا عن الخلافات والاهداف الشخصية، كما ينبغي الاهتمام بالجانب الاقتصادي على ان يكون الاعتماد لا يقتصر على النفط فقط انما على وسائل اخرى لدعم الاقتصاد والذي بدوره سيؤثر بشكل ايجابي على كافة المرافق.

وهو ما ذهب اليه الاعلامي امير الحلو اذ طالب في حديث لـ"المدى" الكتل السياسية بالعمل الجاد وعدم ترك جميع الأمور سائبة من اجل القضاء على الفساد الاداري والمالي المستشري في مفاصل الدولة، كما طالبها ان تتضافر في جهودها من اجل تشكيل حكومة بعيدا عن التدخلات الخارجية والمصالح الحزبية، عادا المرحلة المقبلة بالصعبة على العراقيين كون الذي حصل في العراق بعد ٢٠٠٣ هو اسقاط للدولة ما خلف فراغا في جميع المجالات السياسية والاقتصادية مما جعلهم في موقف صعب يقتضي العمل من جديد من اجل اعادة البنى التحتية.

الحلو شدد على ان الانسحاب الامريكي من العراق يلقي بالمسؤولية على العراقيين كشعب وقوات امنية بكافة الصنوف في الدفاع عن العراق خصوصا ان الوضع الامني في العراق غير مستتب، معبرا عن مخاوفه نتيجة عدم توصل القيادة السياسية في العراق الى اتفاق حتى هذه اللحظة في الوقت الذي ينبغي عليها ان تشعر بالمسؤولية حيال العراق ومواطنيه وتشكيل حكومة وفق الاستحقاق الانتخابي حيث ان الدولة لاتستطيع تقديم الحماية للشعب دون تشكيل حكومة شراكة وطنية بعيدا عن المحاصصة.

في الوقت الذي يذهب فيه البعض الى ضرورة الاعتماد على الخبرات الوطنية للتعامل مع الوضع الحالي كون العراق يمر بمرحلة انتقالية الامر الذي يتطلب الاستعانة بهذه الخبرات لازالة كافة مخلفات الحرب وبناء البلد وفق آليات حديثة، الاكاديمي د.عبد النبي خزعل يرى في حديثه لـ"المدى" ان الامر يستوجب تكاثف الجهود على جميع الاصعدة بالأخص السياسي منها للنهوض بالعراق، مطالبا القوى السياسية العراقية بالعمل من اجل بناء حكومة قوية على ان لا تتأثر هذه القوى بالمناصب العليا اذ ينبغي اللجوء الى الخبرات والتكنوقراط والمستقلين في سبيل التصدي للوضع الحالي.

عبد النبي يؤكد ان نوعا من الفراغ ظهر في العراق بالمجال السياسي والاقتصادي والصناعي والخدمي يفترض من القوى السياسية اللجوء الى الخبراء الذين سبق الحديث عنهم من اجل التصدي له كون اصحاب الخبرة لديهم الدراية الكاملة في كيفية التعامل مع كافة المنظمات الدولية التي من شأنها ان تسهم في بناء العراق.

فالاطراف السياسية العراقية لاتمتلك المعلومات الكافية التي تجعلها تبني العراق بالشكل الصحيح.

الا ان هنالك من يرى أن الحل يكون من خلال اعادة بناء المجتمع العراقي كون الامر يتعلق بالشخصية العراقية التي مازالت متأثرة ببعض الافكار الرجعية، الاعلامي علي الخالدي من مرصد الحريات الصحفية يشدد لـ"المدى" على ان مسألة ازالة تراكمات الحرب في العراق تتعلق بالسياسة العراقية والتي بدورها ومنذ زمن طويل نراها مرتبطة بعدة جوانب جغرافية وإقليمية.فمن خلال استقرائنا للحقبة التاريخية كانت هنالك الكثير من الاعتراضات على السياسة في العراق من قبل بعض الدول الاقليمية مما اثر على الوضع السياسي العراقي.

الخالدي ينتقد الشخصية العراقية ويصفها بأنها رجعية في اغلب الاحيان ولاتؤمن بالديمقراطية والتجديد والتواصل مع العالم الخارجي، مضيفا ان على المواطن العراقي اختصار المسافات والزمن من اجل اللحاق بدول الجوار على اقل تقدير الامر الذي يتطلب اعادة النظر بهكيلية المجتمع العراقي كونه متمسك بالعادات القديمة حيث ان اكثر العراقيين ينظرون الى الامور المستحدثة من العالم الخارجي كنظرة المحرمات دينيا كما نحتاج الى التخلص من العقلية المتحجرة التي كانت تحكم في السابق حتى نستطيع التواصل في بناء العراق".

---

مع انتهاء العمليات القتالية في العراق

## اقتصاديون لـ المدى: الضرورة تتجه إلى تنفيذ الاتفاقية الإستراتيجية الاقتصادية

□ بغداد / ليث محمد رضا

تباينت آراء عدد من النخب الاقتصادية بين التفاؤل والتخوف من الانعكاسات التي قد تلقي بظلالها على حركية وديناميكية الاقتصاد العراقي بعد الانسحاب الامريكي من العراق .

واكد عدد من الاقتصاديين لـ ( المدى الاقتصادي ) ضرورة تنفيذ الإستراتيجية الاقتصادية التي تضمنتها الاتفاقية المبرمة بين الجانبين خلال العام الماضي .

وعبر البعض الآخر عن مخاوفهم من التهديدات الأمنية التي قد تعيق الاستثمارات ، كما شدد المتحدثون على ضرورة استثمار الحكومة الانسحاب لما فيه مصلحة الاقتصاد الوطني .

مستشار البنك المركزي العراقي مظهر محمد صالح قال : ان انسحاب القوات الامريكية مؤشر واضح على الاستقرار الاقتصادي وان البلد سائر على الطريق الصحيح، وسيكون الانسحاب سبيلا الى الانفتاح في التبادل التجاري و الاقتصادي الداخلي .

فيما قال المحلل الاقتصادي د. احمد الوزان : الانسحاب ايجابي من حيث معناه السياسي و الاقتصادي العام لكن المعنى الفني يولد مخاوف لدى بعض المستثمرين المحليين و الأجانب وكذلك تأخر تشكيل الحكومة و نأمل ان الانسحاب ايجابي الاثر على اقتصادنا الوطني و على الحكومة ان تستثمر الانسحاب بايجاءاته الجيدة .

من جانبه قال الاكاديمي د. ميثم لعيبي الانسحاب ممكن ان يكون مدخلا لتوافق على المستوى السياسي مما يحل مشاكل كثيرة تتعلق بالميزانية ، و بالرغم من المخاوف الامنية فأنا متفائل بأن الانسحاب يمثل بادرة مرحلة جديدة من تاريخ الاقتصاد العراقي .

الى ذلك قال المحلل الاقتصادي د. ماجد الصوري : الانسحاب تم وفقا لاتفاقية امنية تضمنت التعاون مع العراق في الجانب الاقتصادي اضافة لجوانب اخرى .

و اضاف الصوري : من الضروري في الوقت الحاضر ان تدعم العراق دول كبرى كالولايات المتحدة لما فيه مصلحة الشعب العراقي و هذا يتطلب الخطط للاستفادة من العلاقات مع الولايات المتحدة .

فيما قال رئيس مركز الفكيكي للابحاث الاقتصادية د.علي الفكيكي :ان الانسحاب الامريكي يعطي نظرة متفائلة للاقتصاد العراقي مما يكون عامل جذب للاستثمارات المحلية و الاجنبية ، و يبشر بتدفق الاستثمارات و البضائع و انتقال السلع والخدمات من والى العراق .

و اضاف الفكيكي : على سبيل المثال ان اكبر مجمع للصناعات الغذائية في الشرق الاوسط ستنشئه شركة (برتكلي اكر) التركية في البصرة بالتعاون مع مستثمرين عراقيين بالاضافة لشركات اخرى تتجه للاستثمار بعد الانسحاب الامريكي لانها ترى في الانسحاب مؤشرا على استقرار الاوضاع في العراق بعد عودة الإدارة لابناء البلد .

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم
المدير العام: غادة العاملي
مدير التحرير التنفيذي: عامر القيسي
مدير تحرير الملاحق: علي حسين
مدير التحرير الاداري: نزار عبدالستار
مدير التحرير الثقافي: علاء المفرجي
سكرتير التحرير الفني: ماجد الماجدي
المدير الفني: خالد خضير

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

بغداد. شارع أبو نواس - محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ بناء ١٤١ هاتف: ٧١٧٨٨٥٩ . ٧١٧٧٩٨٥
كردستان. أربيل. شارع برايتي دمشق. شارع كرجية حداد ص.ب:٨٢٧٢ أو ٧٣٦٦ هاتف: ٢٣٢٢٧٥ - ٢٣٢٢٢٧٦
فاكس:٢٣٢٢٢٨٩ بيروت. الحمرا.شارع ليون بناية منصور. الطابق الاول تليفاكس: ٧٥٢٦١٦ . ٧٥٢٦١٧
التوزيع: وكالة المدى للتوزيع مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/ بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
General Political Daily
Issued by : Al - Mada Establishment for Mass Media. culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون